

هل الترضي عن الصحابة خبر أم دعاء فضيلة الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة شيخنا بارك الله فيكم وفي علمكم هذا سائل يقول هل قولنا اللهم ارضى عن الصحابة هل هذا من باب الاخبار بان الله رضي عنهم ام انه من باب الدعاء لهم بالرضا من الله؟ ارجو الاجابة والافادة نفع الله بكم وبارك فيكم - [00:00:00](#)

رضي الله عن الصحابة تأتي على وجهين لكن السؤال يقول اللهم ارضى اللهم ارضى دعاء لان اللهم اصلها يا الله حذف حرف النداء وهو ياء النداء وعوض عنه بالميم. فقل اللهم - [00:00:22](#)

ولذلك لا يقال في النثر يا اللهم لكن يقال في الشعر اني اذا ما حدث الم ناديت يا اللهم يا اللهم هذا في الشعر وقال ابن مالك والاکثر اللهم بالتعويض وشد يا اللهم في قريظي - [00:00:42](#)

اللهم ارضى عن الصحابة هذا دعاء ما في اشكال لكن حينما تقول رضي الله عن ابي بكر رضي الله خبر بمعنى الانشاء اي اللهم ارضى عن ابي بكر فهو خبر - [00:01:01](#)

بمعنى الانشاء ومع هذا يعتقد معناه لان الله نص على انه رضي عن اصحاب نبيه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. هذا نص في كتاب الله - [00:01:16](#)

فلا رضي الله عن من يرضى عنه نسأل الله بعزته وجلاله ان يخلص لسانا يمس مقامهم وحرمتهم ولذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امر عليه الصلاة والسلام بتبليغ الرسالة واداء الامانة وهي الوحي. فقال الله جل ذكره يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:01:40](#)

فلما قال يا ايها الرسول بلغ عليه الصلاة والسلام الرسالة كاملة ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقال رب مبلغ اوعى من سامع فبين ان الصحابة بلغهم البلاغ وان عليهم البلاغ - [00:02:06](#)

وبناء على ذلك الدين عند الصحابة وهم المبلغون. فمن طعن فيهم طعن في الدين هذا الذي جعل ائمة اهل السنة والجماعة يجعلون من عقيدة اهل السنة والجماعة الترضي عن الصحابة - [00:02:31](#)

وذكرهم بالجليل وعدم الاذن بمساس حرمة لان الطعن فيهم طعن في الدين فهذا هو وجهه ولذلك رأى الترضي عنهم واعتقاد فضلهم وذكرهم بالجميل لا شك انه هو السبيل واما من حاد عن ذلك واتبع غير سبيل المؤمنين فان الله يوليه ما تولى - [00:02:48](#)

وسيصلى باذن الله سعييرا لان هؤلاء هم اولياء الله ومن اذى الله في اوليائه اذنه بحرب ولذلك ينبغي للمسلم الا يقبل المساس بحرمة الصحابة وينبغي عليك اذا جلست مع ابنائك - [00:03:13](#)

مع اولادك مع زوجك ان تذكر هذه العقيدة لهم وان تنشأهم على حب الله وحب رسوله عليه الصلاة والسلام وحب الصحابة حب الصحابة دين ونعتقه وندين الله به ونتواصى به وتذكر ما كانوا عليه حتى ان نبي الامة صلى الله عليه وسلم قال دعوا لي - [00:03:33](#)

اصحابي دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه قال ما قال فلان انما شملهم بمطلق الصفة. فهم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. وجزاهم عنا وعن نبينا خير ما - [00:03:57](#)

نبيا صحابيا عن صحبته ونسأل الله بعزته وجلاله ان يعيننا على حبهم وان يرزقنا الحب الذي يرضيه عن عنا فيهم. ولذلك من

عقيدة اهل السنة والجماعة حفظ حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)
رضي الله عنهم هذي خاصة بالصحابة على هذا الوجه. لان الله نص على ذلك في كتابه وذكره من باب المصطلح انهم اذا ذكر
الصحابي ذكر بالرضا. فقليل عن ابي هريرة رضي الله عنه. وعن ابي بكر رضي الله عنه - [00:04:39](#)
وعن عمر رضي الله عنه فيذكر بالرضا وغيرهم يذكر بالرحمة والكل جائز والله تعالى اعلم - [00:04:56](#)